

بيان صحفي لمشروع WES-BCA

مصادقة أصحاب المصلحة على الحلول القائمة على الطبيعة لإدارة مياه الأمطار في منطقة تجريبية في لبنان

أثينا، 8 سبتمبر 2026

تتفاقم التحديات المتعلقة بمياه الأمطار في لبنان بفعل تغيّر المناخ والتطوير الحضري غير المنظم. وفي الوقت نفسه، لا يزال الجريان السطحي ومياه العواصف المطرية يفتقران إلى الإدارة إلى حد كبير، ليكونا بالتالي من الموارد المائية غير التقليدية غير المستغلة بشكل كافٍ.

وفي لبنان، يمكن الموارد المائية غير التقليدية، مثل حصاد مياه الأمطار، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة، وتغذية المياه الجوفية الخاضعة للإدارة، أن تسهم بشكل كبير في مواجهة هذه الضغوط، مع استكمال مصادر المياه التقليدية. عقب الاجتماع التمهيدي عبر الإنترنت (2025/05/05)، عقد مشروع WES-BCA ورشة عمل مختلطة حول نشاطه المائي بعنوان "تصميم الحلول القائمة على الطبيعة في منطقة تجريبية في لبنان"، بالتعاون مع وزارة الطاقة والمياه في 8 سبتمبر 2026. في خلال هذه الورشة، عرض فريق خبراء المياه التابع لمشروع WES-BCA التقدم المحرز ونتائج النشاط، بما في ذلك عملية اختيار الموقع (خصائص مستجمعات المياه، وقضايا الجريان السطحي والتعرية، وظروف الصرف القائمة، واعتبارات استخدام الأراضي والتنوع البيولوجي)؛ والمعايير الفنية، والبيئية والمؤسسية المستخدمة لتحديد الموقع التجريبي المفضل، إضافة إلى المفهوم الأولي للحل القائم على الطبيعة والتدخلات المقترحة. عرض الفريق الخيارات الأولية للحلول القائمة على الطبيعة، وشرح وظائفها المقصودة، وقيم الجدوى الفنية، والبيئية، والاجتماعية، والمؤسسية، والتشغيلية بالإضافة إلى جدوى الصيانة للخيارات المقترحة. كما جرت مناقشة مثمرة بين أصحاب المصلحة الرئيسيين الممثلين وزارة الطاقة والمياه، والوكالات الحكومية، والإدارة المحلية والزراعة، وخبراء مشروع WES-BCA. بحلول نهاية الفعالية، توصل المشاركون كافة إلى توافق حول التدخلات المفضلة. ونتيجة لذلك، تمت المصادقة على مرحلة التصميم المفاهيمي الأولية، والاتفاق على الخطوات التالية الفورية.

تقدّم الحلول القائمة على الطبيعة نهجًا مستدامًا لمعالجة التحديات المتعلقة بالمياه المذكورة آنفًا، من خلال اللجوء إلى العمليات الطبيعية لإدارة المياه، وتقليل المخاطر وتحقيق فوائد مشتركة للناس والنظم البيئية. وتتمثل إحدى المجموعات الفرعية الهامة للحلول القائمة على الطبيعة في تدابير الحفاظ على المياه الطبيعية، وهي ترتدي أهمية خاصة للتخطيط للبنية التحتية للمياه في المناطق الحضرية. يدعم هذا النشاط لمشروع WES-BCA استراتيجية لبنان الوطنية المحدثة لقطاع المياه والصرف الصحي (2020)، التي تؤكد على نهج إدارة المياه اللامركزية والمتكاملة، وكذلك الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين للتنوع البيولوجي، والتزامات البلاد بموجب اتفاقية باريس، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ وأهداف التنمية المستدامة (لا سيما أهداف التنمية المستدامة 6 و 11 و 13 و 15). من خلال إعطاء الأولوية للحلول القائمة على الطبيعة والموارد المائية غير التقليدية في إطار التكيف مع تغيّر المناخ، يسهم هذا النشاط في تحسين مرونة المياه في المناطق الحضرية، والحد من أحمال الملوثات في الأنهار والبحار، ودعم استعادة النظام البيئي في المناطق المتضررة من مياه الأمطار. وفي موازاة ذلك، تتميز الحلول القائمة على الطبيعة بمتطلبات منخفضة للغاية لجهة الطاقة، لذا يمكن أن تشكل مكونات مهمة للنهج الترابطي للمياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية. كما يبيّن المشروع القدرات الفنية، ويرشد إصلاح السياسات، ويقدم نموذجًا عمليًا للبلدان الأخرى التي تعاني إجهادًا مائيًا في منطقة المتوسط.

للمزيد من المعلومات:

https://www.wes-bca.eu/ar/activity/c1_n-lb-2-%d8%aa%d8%b5%d9%85%d9%8a%d9%85-%d8%ad%d9%84%d9%88%d9%84-%d9%82%d8%a7%d8%a6%d9%85%d8%a9-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84%d8%b7%d8%a8%d9%8a%d8%b9%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d9%85%d9%86%d8%b7%d9%82

يمكنكم مشاهدة فيديو مشروع WES حول "تدابير الاحتفاظ بالمياه الطبيعية في البيئات الحضرية" على <https://www.youtube.com/watch?v=cs3mIloPHtE>

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

ليزا بابادوجورجياكي، خبيرة رئيسية في التواصل في مشروع WES-BCA، lpa@ldk.gr



WES-BCA

Water and Environment Support -
Biodiversity and Climate Action
in the Neighbourhood South region

كما يمكنكم البقاء على تواصل معنا من خلال:

موقع مشروع دعم المياه والبيئة WES-BCA

صفحة فيسبوك - مشروع دعم المياه والبيئة WES-BCA

رابط لصفحة مشروع دعم المياه والبيئة على موقع اللينكد إن WES-BCA

صفحة تويتر - مشروع دعم المياه والبيئة WES-BCA

قناة مشروع دعم المياه والبيئة على WES-BCA YouTube

المياه والبيئة – فرع التنوع البيولوجي والعمل المناخي

يشكل مشروع "Water and Environment Support-Biodiversity and Climate Action (WES-BCA) project in the Neighbourhood South region"، الممول من الاتحاد الأوروبي، استمرارية لمشروع WES، ويهدف إلى تحسين حماية البيئة واستعادة التنوع البيولوجي وإدارة الموارد المائية الشحيحة، مع تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتعزيز صياغة وإنفاذ السياسات ذات الصلة للبلدان الشريكة والإطارين السياسيين الإقليميين، الاتحاد من أجل المتوسط واتفاقية برشلونة.

إخلاء المسؤولية

صدرت هذه الوثيقة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، ويتحمل مشروع دعم المياه والبيئة – فرع التنوع البيولوجي والعمل المناخي منفرداً المسؤولية عن محتويات هذا البيان التي لا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.